



Co-funded by  
the European Union



## استكشاف مدينتك الأصلية

بقلم [Xana Kozak](#)

تعليق المعلم:

على مدار العام الماضي، كنت ممتناً جداً للمشاركة في مشروع **لغتك مهمة**. كانت الخطة التجريبية واضحة ومنظمة بشكل جيد، وشعرت بالدعم طوال العملية. كان تبادل الخبرات بين المعلمين ذا قيمة كبيرة وملهماً للغاية.

في تخطيطي، كانت الخطة التجريبية والمنظورات والأنشطة المقترحة بمثابة دليل عملي، رغم أنني قمت بتكييفها لتناسب السياق الخاص بمجموعة طلاب لدي. نظرًا لأن معظم طلابي لم يولدوا في البلد الذي نعيش فيه ولا ينوون البقاء فيها لفترة طويلة، فقد عدلت بعض الأنشطة لجعلها أكثر معنى وارتباطًا بوضعهم.

في التطبيق العملي، كانت المنظورات الأربعة — **اللغة، المعرفة، الهوية، والتفاعل الثقافي** — متداخلة بشكل طبيعي. كان منظور التفاعل الثقافي هو الأبرز في حالتي، حيث وجد الطلاب أنفسهم فجأة في بيئة متعددة الثقافات لم يعتادوا عليها. كان هذا الموضوع حاضرًا في كل نشاط تقريبًا، مما شكل مناقشاتنا ومقارناتنا وتأملاتنا حول السياقين: البلد الأم والبلد الذي نعيش فيه.

بشكل عام، قدم المشروع مزيجًا من الهيكلية والمرونة، وأتاح إطارًا مهمًا لتعليم اللغة بشكل هادف في الفصول متعددة اللغات.

## الدرس الأول: استكشاف مدينتك الأصلية

السياق:

يتيح هذا النشاط للطلاب ربط هويتهم الشخصية من خلال التفكير في مدينتهم الأصلية ومقارنتها ببيئتهم الجديدة في البلد الذي يعيشون فيه. يعزز التفاعل الثقافي من خلال تشجيع مشاركة الاختلافات والتشابهات الشخصية والثقافية. يبني المعرفة من خلال البحث عن معلومات حقيقية حول المدن الأصلية والحالية، ويطور اللغة من خلال ممارسة المفردات المتعلقة بالجغرافيا والثقافة والتفضيلات. يمكن تعديل النشاط حسب العمر ومستوى اللغة: الطلاب الأصغر سنًا أو الأقل مستوى يمكنهم التركيز على التحدث فقط، بينما يمكن للطلاب الأكبر أو الأكثر تقدمًا كتابة نصوص قصيرة أو إعداد عروض تقديمية.

الهدف:

- تنشيط وتنظيم المعرفة السابقة حول مدن الطلاب الأصلية ومكان إقامتهم الحالي.
- تطوير مهارات البحث، التحدث، والتفكير المقارن.
- بناء المفردات وممارسة تنظيم المعلومات.



### المحتوى:

- يجب الطلاب عن أسئلة موجهة حول ما يتذكرونه عن مدينتهم الأصلية في بلدهم.
- يبحثون ويتحققون من الحقائق باستخدام الإنترنت.
- يكررون العملية لمدينتهم الحالية.
- يقارن الطلاب بين المكانين ويناقشون التفضيلات والمزايا والعيوب.

### الشكل:

- عمل فردي للإجابة والبحث.
- مناقشات ثنائية أو جماعية للمشاركة والمقارنة.
- اختياري: تقديم ملخصات قصيرة شفهيًا أو على ملصقات.

### اقتراحات لاختبار النشاط:

- إنشاء اختبار قصير حول الحقائق الجغرافية من مدن الطلاب الأصلية والحالية.
- استخدام مخطط فين (Venn diagram):
  - مخطط فين (Venn diagram) أداة بسيطة للمقارنة بين شيئين.
  - يبدو كدائرتين متداخلتين.
  - في الدائرة اليسرى، يكتب الطلاب ما يميز مدينتهم الأصلية.
  - في الدائرة اليمنى، يكتبون ما يميز مدينتهم الحالية.
  - في الجزء المتداخل في الوسط، يكتبون ما تشترك فيه المدينتان.
  - أولاً، قدم مثالاً بسيطاً على السبورة حتى يفهم الجميع.
- كتابة نص قصير: "ما الذي أفقده في مدينتي الأصلية" أو "ما الذي أحبه في مدينتي الجديدة."

### الدرس الثاني: مدينة أحلامي

#### السياق:

يدعو هذا النشاط الإبداعي الطلاب إلى تخيل المكان المثالي الذي يرغبون في العيش فيه في المستقبل، مما يعزز الهوية من خلال التفكير الشخصي. يشجع التفاعل الثقافي من خلال إدراك أن الأشخاص المختلفين يقدرون جوانب مختلفة من مكان العيش بناءً على خلفياتهم وتجاربهم. يستخدم الطلاب المعرفة حول الجغرافيا والمناخ والحياة الحضرية من الدرس السابق.



Co-funded by  
the European Union



يتم تطوير المهارات اللغوية من خلال التحدث والكتابة وتقديم الأفكار بوضوح. يمكن تعديل المهمة لتناسب المجموعات المختلفة: قد يرسم الطلاب الأصغر سنًا مدينتهم، بينما يقدم الطلاب الأكبر سنًا عروضًا شفوية كاملة.

#### الهدف:

- التفكير في الخيارات الشخصية لبيئة المعيشة.
- تطوير مهارات التحدث والكتابة والعرض.
- ربط الأحلام الشخصية بميزات واقعية.

#### المحتوى:

- يملأ الطلاب قائمة حول ما هو مهم بالنسبة لهم في المدينة.
- يفكرون بشكل نقدي: هل تتوافق مدينة أحلامي مع القائمة؟
- يعدون عرضًا شفهيًا أو كتابيًا قصيرًا عن مدينة أحلامهم.

#### الشكل:

- قائمة فردية وعصف ذهني.
- إعداد فردي أو ثنائي لعرض شفهي قصير.
- عروض جماعية لممارسة مهارات التحدث أمام زملائهم.

#### اقتراحات لاختبار النشاط:

- استخدام سلم تقييم العرض: قياس الوضوح، استخدام المفردات، التنظيم، والإبداع.
- يقدم كل طالب تعليقًا إيجابيًا واقتراحًا واحدًا لكل مقدم عرض.
- كتابة فقرة: "مدينة أحلامي ستكون..." باستخدام مفردات من القائمة.